

تاج العروس من جواهر القاموس

والمناصعُ فيما يُقالُ : المَجَالِسُ أو هيَ مَوَاضِعُ يُتَخَلَّصُ فِيهَا لِجَوَلِ
أيو غائطٍ أو حَاجَةِ الواحدِ مَنْصَعُ كَمَقْعَدٍ لِأَنَّهُ يُبْرَزُ إِلَيْهَا وَيُظْهَرُ
قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : كَانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ فِي الْمَدِينَةِ
قِيلَ أَنْ تُسَوِّىَ الْكُنْفُ فِي الدُّورِ الْمَنَاصِعَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الغَرَبِيِّينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَى الْمَنَاصِعَ مَوْضِعًا بَعِيدًا خَارِجَ
الْمَدِينَةِ وَكُنَّ النِّسَاءُ يَتَبَرَّرْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ
بِالْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَالَ مُؤَرِّجٌ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَفِي الْعُجَابِ : قَالَ أَبُو تُرَابٍ : النِّصَعُ
كَعَنْبٍ : النِّصَاعُ مِنَ الْأَدِيمِ فَهُوَ مِثْلُ زَنْةٍ وَمَعْنَى وَأَنْشَدَ لِحَاجِرِ بْنِ
الْجُعَيْدِ الْأَزْدِيِّ :

فَنَنْحَرُهَا وَنَخْلَطُهَا بِأُخْرَى ... كَأَنَّ سَرَاتِهَا نِصَعٌ دَهِينٌ وَيُقَالُ :
نِصَعٌ بِسُكُونِ الصَّادِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : إِذَا تَصَدَّقَ لِلشَّرِّ .
وَأَنْصَعَ : اقْشَعَرَ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

أَوْ أَنْصَعَ : أَظْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي
عَمْرٍو وَزَادَ وَقَصَدَ الْقِتَالَ وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ وَنَصَّ الصَّحاحُ : قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : ظَهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ هَكَذَا قَالَهُ ظَهَرَ مِنْ غَيْرِ
أَلْفٍ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :

" كَرَّ بِأَحْجَى مَا نِعِ أَنْ يَمْنَعَا .

" حَتَّى اقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَا وَفِي الْعُجَابِ : حَرِينِ اقْشَعَرَ قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : وَحَكَى الْفَرَّاءُ : أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : إِذَا أَقْرَّتْ لَهُ
وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الصَّرَابِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَحْمَرُ نِصَاعٌ كِنَاصِعٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى وَكَذَلِكَ حُمْرَةٌ
نِصَاعَةٌ وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

يُدِّلُّنَ يُوَسَّاءَ بِعَدِّ طُولِ تَنْعَمٍ ... وَمِنَ الثِّيَابِ يُرَيْنَ فِي الْأَوَانِ .

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبِيَاضَ وَحُمْرَةٍ ... نِصَاعَةٌ كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ

وَدَسَبُ ناصِعُ : خالِصٌ وَحَقُّ ناصِعٌ : واضِحٌ كِلاهُمَا على المَثَلِ واستَعْمَلَ جابِرُ بنُ قَبِيصَةَ النَّصَّاعَةَ في الطَّرْفِ فقالَ : ما رأيتُ رجُلًا أنصَعَ طَرْفًا مِنكَ وكأَنَّه يُعَنِّي بهِ خُلُوصَ الطَّرْفِ .
وقالُوا : ناصِعِ الخَيْرِ أخاكَ وكُنْ مِنْهُ على حَذَرٍ وهُوَ مِنَ الأُمْرِ النَّاصِعِ .
أي : البَيِّنِ والخالِصِ .

ونَصَعَ الرَّجُلُ : أَطَهَرَ عَدَواتَهُ وبَيَّضَ نَظْمَها قالَ أبو زَبْيَدٍ : .
والدارِينَ تَنصِئُهُمُ عَنِّي فإنَّ لَهِمُ ... وَدَسِي ونَصَرِي إذا أَعَدَّوْهُمُ
نَصَعُوا والنَّاصِعُ مِنَ الجَيِّشِ والقَوَمِ : الخالِصُونَ السَّذِينَ لا يَخْلَطُهُمُ
غَيرُهُمُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ : .
ولَمَّا أَن دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ ... أتَوْنِي ناصِعِينَ إلى الصَّيْحِ وقالَ
الجَوْهَرِيُّ : ناصِعِينَ أي : قاصِدِينَ .

وقالَ اللَّسِيْثِيُّ : النَّصِيعُ : البَحْرُ وَأَنشَدَ : .
" أدلَّيْتُ دَلَوِي في النَّصِيعِ الزَّاخِرِ وَأَنكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ وقالَ : هُوَ
غَيرُ مَعْرُوفٍ إنَّمَا أرادَ ماءَ بَيْئَرِ ناصِعِ الماءِ لَيْسَ بِكَدَرٍ لَأَنَّ ماءَ
البَحْرِ لا يُدَلَّى فيه الدَّلْوُ يُقالُ : ماءٌ ناصِعٌ وماصِعٌ ونَصِيعٌ : إذا كانَ
صافيًا والمَعْرُوفُ في البَحْرِ البَصِيعُ بالمُوحَّدةِ والصَّادِ المُعْجَمَةِ
وصَوَّبَهُ الصَّاغَانِيُّ في اللُّغَةِ والرَّجَزِ قالَ : وهُوَ ما خُوذُ مِنَ البَضْعِ
وهُوَ الشَّقِيُّ كَأَنَّ هذا النَّهْرَ شَقٌّ مِنَ النَّهْرِ الأعْظَمِ .
ونَصَعَتِ النَّاقَةُ : إذا مَصَّغَتِ الجِرَّةَ عن ثَعْلَبٍ .
والنَّصِيعُ كزُبَيْرٍ : مَكَانٌ بَينَ المَدِينَةِ والشَّامِ ويُقالُ : هُوَ
بالْبَاءِ والصَّادِ وَقَدِ تَقَدَّمَ .

نطع .

النَّطْعُ بالكسْرِ وبالْفَتْحِ وبالتَّحْرِيكِ وكعَنْبٍ أَرَبَعٌ لُغَاتٍ على ما
نَصَّ عليه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وابنُ سَيِّدَه وهو : بِساطٌ مِنَ الأَدِيمِ
مَعْرُوفٌ قالَ